

## 4918 - مسألة قصر الصلاة في السفر بشيء من التوضيح وبيان

### الأفضل بالنسبة لنا؟ - نور على الدرب

صالح اللحيدان

الله اليكم نريد التكرم من فضيلتكم بتوضيح مسألة قصر الصلاة في السفر بشيء من التوضيح وبيان الأفضل بالنسبة لنا الاصل في الصلاة في حاليا الاستقرار عدم القصر وعدم الجمع ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - [00:00:00](#)

الاوراق محفوظة وفي حال السفر انما هو في حال الظرب في الارض بالسفر هو القصر وهناك حال لا يكون الانسان فيها سائرا ولكنه على اهبة سفر هذه الحال بينها فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:25](#)

من رحمة الله بهذه الامة ان نبيها المرسل اليها كانت حياته فيها استقرار وفيها اسفار وفيها اسفار ليست في حال قتال واسفار في ختام وفي كل هذه الاحوال فيها المحافظة على الصلوات - [00:00:50](#)

امس والمحافظة على نواف وقد اختلف العلماء فيما يتعلق القصر جمهور العلماء ان المسافر اذا نوى الإقامة الطويلة انه لا يقصر الصلاة جمهور علماء المسلمين المذاهب الاربعة ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد - [00:01:17](#)

انما اختلفوا اختلافا محدودا مذهب ابي حنيفة خمسة عشر يوما فاقل مذهب ما لك والشافعي واحمد من نوى الإقامة اربعة ايام وزيادة لا يخسر الدليل على قول الائمة الثلاثة ان اقامات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:48](#)

عمل فتح في غزوة تبوك لم يظهر لهم انه يعلم كم سيقم والشخص الذي يسافر لقضاء حاجة ولو انقضت في يوم لسافر ولو انقضت بيومين لسافر. لكن لا يدري متى تنقضي - [00:02:15](#)

هو في حكم المسافر النبي كان يخسر الصلاة في فتح مكة في مكة وعندما خرج لحنين اه يقصد الصلاة في تبوك وهو مقيم هناك لكن لم يأتي خبر عنه انه يعلم كم مدة الإقامة لا في تبوك ولا في مكة - [00:02:33](#)

فبقت حال السفر كأنها جارية وفي عام حجة الوداع لما حج مكة في صبيحة اليوم الرابع من ذي الحجة فهو سيبقى الرابع والخامس والسادس والسابع كان يحصر الصلاة اذا يقصرها وهو يعلم انه سيجلس هذه الاربعة الايام - [00:02:58](#)

اخذ هؤلاء الائمة من ذلك ان القصر يجوز لمن عزم ان يقيم اربعة ايام فاقل ان عزم ان يقيم اكثر من ذلك لم يحل له قصر والظاهر ان هذا القول هو ارجح الاقوال - [00:03:26](#)

من اخذ بغير ذلك لم يحده بحد مجتهد في هذا الامر لكن ليس عليه دليل من فعل النبي صلى الله عليه وسلم الا ما يتعلق بغزوة تبوك وفتح مكة ولا دليل انا بث البتة - [00:03:44](#)

انه كان اعلم اصحابه بانه سيقم تلك المدة او انه كان يعلم ولكن لم يخبرهم الظاهر ان الائمة الثلاثة هو ومن قصر لمدة خمسطعشر يوم وهو ينوي الإقامة هذه المدة - [00:04:02](#)

لا اقول انه عليه ان يعيد فيما مضى لكن اقول عليه ان لا يعود لمثل ذلك والله - [00:04:21](#)